

الأصول في النحو

فِعَالَاً وَمُفَاعِلَةً وهي التي لا تنكسرُ . فأَمَّا الفِعَالُ فربَّما انكسرَ . وفوَعُلٌ إِذَا أَرَدتَ (فَعَلَّ) فتقلبُ الألفُ واواً لِإِنضمامِ ما قبلها وكذلك كُلُّ أَلْفٍ ينضمُّ ما قبلها .

واسمُ الفَاعِلِ على : مُفَاعِلٍ والمفعول على مُفَاعِلٍ فَعَلَّ يَفْعَلُ تَفْعِيلًا وَهُوَ مَفْعُولٌ والمفعولُ مَفْعُولٌ تَفْعِيلٌ يتفَاعَلُ تَفَاعُلًا واسمُ الفاعلِ على : متفَاعِلٍ والمفعولُ متفَاعِلٌ تَفْعِيلٌ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً واسمُ الفاعلِ على متَفَعَّلٍ والمفعولُ مُتَفَعَّلٌ . وليس تلحقُ الياءُ شيئاً من بناتِ الثلاثةِ ليسَ فيه زيادةٌ ولا تضمُّ التاءُ في المضارعِ إِذَا قُلتَ : يَنْفَعُلُ ولكنْ تفتحُها لِأَنَّها شبهتْ بِأَلْفِ الوصلِ أَلا ترى أَنَّ العَرَبَ الذينَ يكسرونَ التاءَ والنونَ والهمزةَ في المضارعِ إِذَا كانت فيما فيه أَلْفٌ وصلِ يكسرونها هَا هُنَا فيقولونَ : أَرَدتَ تَتَعَهَّدُ وَتَتَفَاعَلُ فيجرونها مَجْرَى تَنْطَلِقُ وَأَنَا أَنْطَلِقُ وَأَرَدتَ تَنْطَلِقُ فيضمونَ ذلكَ في جميعِ ما كانتَ فيه أَلْفُ الوصلِ وفي جميعِ ما كانتَ فيه التاءُ زائدةً في أوله فلذلكَ خَمْسَةٌ أَبنيةٌ .

ما فيه أَلْفُ الوصلِ من بناتِ الثلاثةِ : .

انْفَعَلَ يَنْفَعُلُ انْفِعَالًا وَفَعَلَ فِيهِ انْفَعَلَ يَنْفَعُلُ والفاعلُ مُنْفَعِلٌ والمفعولُ مُنْفَعَلٌ ولا تلحقُ النونُ شيئاً مِنَ الفَعْلِ إِلاَّ انْفَعَلَ وَحْدَهُ انْفَعَلَ يَفْتَعُلُ انْفِعَالًا وَفَعَلَ مِنْهُ انْفَعَلَ يَفْتَعُلُ انْفِعَالًا واسمُ الفاعِلِ مُسْتَفْعِلٌ والمفعولُ مُسْتَفْعَلٌ انْفَعَلَ يَفْعَلُ انْفِعَالًا وتجري مجرى استفعلتُ في جميعِ ما تصرفتُ فيه لِأَنَّها في وزنِها وَإِنَّها أَدغمتِ اللامَ في اللامِ فقيلَ : ادهامٌ لِأَنَّها ليستُ بملحقةٍ ولو كانتُ ملحقةً لما أَدغمتها كما قالوا : جَلَبَبُ يَجْلِبُّ جَلَابِبَةٌ وَفَعَلَلٌ : اْفَعَوَلَّ ادهوَمُ ادهميا ماً واشهباباً افعلاَّتُ : احمرتُ احمراً وَفَعَلَّ مِنْهُ : احمرَّ في هذا المكانِ وافرَّ فيه يَصْفَرُّ اصفراراً